

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن مكان البحث

معهد الشهداء الإسلامي هو أحد أكبر وأقدم المعاهد الإسلامية الواقعة في مدينة فليهاري، مقاطعة تاناه لوت، كاليمانتان الجنوبية. بني هذا المعهد في سنة ٢٠٠٢ وافتتاح رسميا في سنة ٢٠٠٣. يفعل مراسم الافتتاح بواسطة كيائي عبد الشكر وهو مدير المعهد دار السلام مع الحاج دنش نرس وهو محافظ تاناه لوت. في البداية، معهد الشهداء يملك أحد عشر طالبا فقط، وثلاثة فصول متواضعة. و مع ذلك، بفضل إعانة وإجتهاد المدرسين وجهود المجتمع الداعمة، يستمر هذا المعهد في التطور. فحتى الآن وصل عدد الطلاب الدارسين في هذا المعهد إلى حوالي ١٨٠٠ طالب. يأتي الطلاب من مناطق مختلفة، سواء من داخل مدينة فليهاري أو من خارجها. لدعم الأنشطة التعليمية، يضم هذا المعهد أربعة مبان مدرسية تستخدم كغرف دراسية ومرافق مساندة. بني المبنى الأول في بداية تأسيس معهد الشهداء. في البداية، خصص هذا المبنى للطلاب والطالبات في مرحلة الوسطى. أما الآن، فقد خصص لمرحلة الأولى، ويتسع لحوالي ٥٠٠ طالب وطالبة. يتكون المبنى من طابقين، ويشمل ١٦ غرفة دراسية، ومكتبين لمدير المدرسة والإدارة، ١٥ مرحاضا. كما يحتوي المبنى على قاعة كبيرة تستخدم لمختلف الأنشطة التعليمية والدينية. و المبنى الثاني بني في سنة ٢٠١٠، ويقع في وسط مدينة فليهاري، خلف مقر إقامة محافظ تاناه لوت. صمم هذا المبنى خصيصا لاستيعاب الطالبات في مرحلة الوسطى والعليا. ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق، ويحتوي على خمس عشرة غرفة دراسية وقاعتين تستخدمان لمختلف الأنشطة الدينية. والمبنى الثالث من طابقين، ويحتوي على ست عشرة غرفة دراسية. يستطيع هذا المبنى استيعاب

حوالي أربعمئة طالب وطالبة من مرحلة الأولى، وقد تمّ تزويده بمكتبين يستخدمان من قبل مدير المدرسة والمدرسين. والمبنى الرابع هو المرفق الأحدث الذي يستخدم لدعم أنشطة التعليم والتعلم. يتكوّن المبنى من أربعة طوابق، ويحتوي على ست عشرة غرفة دراسية تستخدم لطلاب مرحلة الوسطى والعليا، وغرفة واحدة للمعلمين، وقاعتين تستخدمان للأنشطة الدينية.

في البداية، كانت عملية التعليمية في معهد الشهداء تقام دون فصل بين طلاب وطالبات في مباني المدرسة. ولكن مع مرور الوقت، أدرك مدير المعهد أهمية الفصل بين الجنسين في الفصول الدراسية، حفاظاً على الآداب وتوفيراً لبيئة تعليمية أكثر انضباطاً. لذلك، منذ بناء المبنى الثاني، بدأت عملية التعليم تفصل بين الطلاب والطالبات حسب موقع المبنى. وغير ذلك، تمّ تطبيق نظام المسكن للطلاب القادمين من خارج مدينة فليهوري. وقد صمم هذا المسكن لتوفير بيئة مريحة تدعم العملية التعليمية. ويخضع الطلاب المقيمون في هذا المسكن لجدول من الأنشطة يشمل التعليم النظامي، والتعليم الديني، وأنشطة إضافية أخرى.

١. تاريخ عن تأسيس المرحلتين الأولى والوسطى في معهد الشهداء

أسست مرحلة الوسطى في معهد الشهداء على يد الشيخ أحمد شريف الدين، وكانت هذه المرحلة بمثابة الخطوة الأولى في عملية إنشاء هذا المعهد. وقد قدّمت هذه المرحلة تسهيلات عديدة في بداية تأسيس المعهد وإدارته. وبعد سنوات من تشغيل مرحلة الوسطى، لاحظ القائمون على المعهد وجود استقرار في عملية التعليم والإدارة. وقد دفعت هذه النجاحات الشيخ أحمد شريف الدين إلى تأسيس مرحلة الأولى في سنة ٢٠١٧م، بهدف تقديم تعليم أساسي يركّز على بناء الأخلاق الحميدة وغرس القيم الدينية منذ الصغر. ومع إنشاء المرحلة الأولى، اكتمل النظام التعليمي في معهد الشهداء، ليشمل المراحل: الأولى، والوسطى، والعليا. وقد أسهم وجود هذه المراحل الثلاث في تطوير

الموارد البشرية، لا سيما في تربية جيل ناشئ يتمتع بأساس قوي في العلوم الدينية وشخصية فاضلة.

بدأ تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء في مرحلة الوسطى منذ سنة ٢٠١٩، إلا أنه في ذلك الوقت لم يكن منتظماً في دراسة القواعد بهذه الطريقة. فلما كان سنة ٢٠٢٠/٢٠٢١، استدعى مدير المعهد طرفاً من معهد سدوجيري مباشرة لتدريب المدرسين في هذا المعهد. وأما تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى فقد بدأ في سنة ٢٠٢٢. تطبق طريقة المفتاح في تعليم القواعد ابتداءً من صف الرابع من مرحلة الأولى، ويعود السبب في ذلك إلى أن طلاب صف الثالث لا يزالون في مرحلة الابتدائية من التعليم، ولذلك لا يمكنهم تلقّي مادة القواعد بعد. ولهذا، يركز في صف الثالث على تحسين قدرة قراءة القرآن الكريم بطريقة تلاوتها. وأما تقسيم الصفوف في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في المرحلة الأولى والوسطى، فينقسم إلى ثلاث مستويات: الصف المرتفعة، والمتوسطة، والمنخفضة، وذلك بحسب قدرة الفهم لدى الطلاب. ويجري هذا التقسيم بعد أن يؤدي الطلاب مناقشة الجزء الأول من كتاب المفتاح. وأما ما داموا لا يزالون يدرسون الجزء الأول، فلا يجري أيّ تقسيم بحسب المستويات. وبعد إجراء المناقشة، تتبين قدرة كلّ طالب: هل يستطيع الانتقال إلى الجزء الثاني لدراسة القواعد بطريقة المفتاح أم لا؟ وبناءً على هذه النتيجة، يجري تقسيم الصفوف حسب قدرات الطلاب. وأما مصدر تعليم القواعد لديهم فهو كتاب المفتاح الذي ينقسم إلى أربعة أجزاء، حيث يحتوي كلّ جزء منها على قواعد نحوية، وأمثلة، وتدرّيات يمكن للطلاب حلّها، ولذلك يعدّ هذا الكتاب بمنزلة كتاب المقرّر أو المادة التعليمية.

في بداية تطبيق طريقة المفتاح في مرحلة الأولى، بدأ تعليم القواعد بهذه الطريقة من صف الخامس. ولكن مع تطور برنامج التلاوة بشكل أسرع، أصبح أغلب طلاب صف الثالث قادرين على ختم القرآن الكريم، فقررت إدارة المعهد أن تقدم تعليم القواعد

بطريقة المفتاح إلى صف الرابع من مرحلة الأولى. و قد جاء هذا القرار متوافقا مع برنامج التعليم الذي يطبق في معهد الشهداء، حيث يراعى ترتيب التعليم بدءا من تعليم القراءة والكتابة للقرآن الكريم، ثم القراءة والكتابة والحساب، ثم دراسة الكتب التراثية.^{٨٣}

٢. الرؤية والمأمورية والأهداف من تأسيس معهد الشهداء

أ. الرؤية

رؤية تأسيس مدرسة الأساسية والثانوية الشهداء هي: "تخريج جيل الأمل المؤمن، التقى، العالم، السليم جسديًا وروحيًا، ذو الأخلاق الكريمة، ويفهم العلوم والتكنولوجيا.

ب. المأمورية

مأمورية معهد الشهداء الأساسية والثانوية كما يلي:

- تعليم العلوم الدينية والعلوم والتكنولوجيا للطلاب
- تربية الطلاب ليكونوا أشخاصا ذوي أخلاق كريمة
- تنمية روح الإبداع والإنجاز لدى جميع أفراد المعهد
- تعزيز نشر الشريعة الإسلامية في المجتمع

ت. الأهداف

أهداف تأسيس معهد الشهداء الأساسية والثانوية هي:

- نشر الدين الإسلامي في أوساط المجتمع
- إعداد جيل الأمل الذي يعيش على أساس الإسلام ويفهم العلوم والتكنولوجيا
- تربية الطلاب ليكونوا مسلمين أتقياء وذوي أخلاق كريمة
- السعي إلى تقليل الأزمة الأخلاقية من خلال غرس الفهم الديني الإسلامي في سن مبكرة لدى الطلاب الذين سيكونون خلفاء هذه الأمة.^{٨٤}

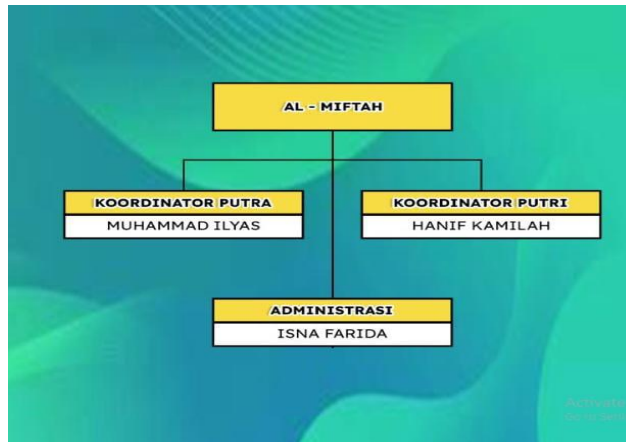
^{٨٣} نتيجة المقابلة مع مدير معهد الشهداء، (يوم الإثنين، ٦ يناير ٢٠٢٥م)

^{٨٤} نتيجة التوثيق في المرحلة الأولى والوسطى معهد الشهداء، (يوم الخميس، ٣٠ يناير ٢٠٢٥م)

٣. هيكل الإداري لمدرسي مادة القواعد بطريقة المفتاح

يوضح الهيكل الإداري لمدرسي مادة القواعد بطريقة المفتاح في معهدى الشهداء للبنات، مرحلة الأولى، للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ في الصورة (٤,١) كما يأتي:

الصورة ٤,١: هيكل الإداري لمدرسي القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى لسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥



أ) المدرسون والطالبات في مرحلة الأولى والوسطى بمعهد الشهداء

(١) بيانات أساتذة/ة المفتاح

الجدول ٤,١: بيانات الأساتذة/ة المفتاح في مرحلة الأولى بمعهد

الشهداء

الرقم	الاسم	الرجل/المرأة	العمل
١.	عينا سلسبيلا	المرأة	معلمة المفتاح في صف الرابع
٢.	سيتي منورة	المرأة	معلمة المفتاح في صف الرابع والخامس
٣.	حنيف كميلة	المرأة	معلمة المفتاح في صف الرابع

٤.	نور حكمة	المرأة	معلمة المفتاح في صف الخامس
٥.	سعيية الاسلامية	المرأة	معلمة المفتاح في صف الخامس
٦.	نور دينة	المرأة	معلمة المفتاح في صف الخامس

الجدول ٤,٢: بيانات الأساتذة/ة المفتاح في مرحلة الوسطى بمعهد الشهداء

الرقم	الاسم	الرجل/المرأة	العمل
١.	ريدكي أريانتى	المرأة	معلمة المفتاح في صف الثامن
٢.	أحمد خالدي	الرجل	معلم المفتاح في صف الثامن والتاسع
٣.	فاطمة	المرأة	معلمة المفتاح في صف الثامن
٤.	عرفة	المرأة	معلمة المفتاح في صف السابع
٥.	سيتي منورة	المرأة	معلمة المفتاح في صف السابع
٦.	نيلال منى	المرأة	معلمة المفتاح في صف السابع

(٢) بيانات الطالبات

تتكوّن الطالبات مادة المفتاح في مرحلة الأولى بمعهد الشهداء فليهارى من عشرة صفوف، وصف الرابع يتكوّن من ثلاثة صفوف، وصف الخامس من أربعة صفوف، وصف السادس من ثلاثة صفوف. أما الطالبات مادة المفتاح في مرحلة الوسطى في المعهد نفسه، فيتكوّنون من ستة صفوف، صف السابع يتكوّن من ثلاثة صفوف، وصف الثامن من صفّين، وصف التاسع من صفّ واحد.^{٨٥}

^{٨٥} نتيجة التوثيق في المرحلة الأولى والوسطى معهد الشهداء، (يوم الخامس، ٨ يناير ٢٠٢٥م)

الجدول ٤,٣ بيانات طالبات المفتاح في مرحلة الأولى

الرقم	الفصل	المجموع الاجمالي	المعلمة
١.	٤	١٨	حنيف كميلة
٢.	٤	١٨	عينا سلسيلا
٣.	٤	١٨	سيتي منورة
٤.	٥	١٦	سيتي منورة
٥.	٥	٢٥	نور حكمة
٦.	٥	٢٣	سعيدة الاسلامية
٧.	٥	٢١	نور دينة

الجدول ٤,٤ بيانات طالبات المفتاح في مرحلة الوسطى

الرقم	الفصل	المجموع الاجمالي	المعلمة
١.	٧	١٨	أستاذة سيتي منورة
٢.	٧	١٨	أستاذة عرفة
٣.	٧	١٨	أستاذة نيلال منى
٤.	٨	٢٨	أستاذة ريديكي أريانتى
٥.	٨	٢٨	أستاذ أحمد خالدي و أستاذة فاطمة
٦.	٩	٢٤	أستاذ أحمد خالدي

ب. عرض البيانات

استنادا إلى نتائج المقابلة والملاحظة والوثائق، ستعرض الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث حول تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء فليهاري. وبناء على صيغة المشكلة في هذا البحث، ستعرض الباحثة نتائج البحث على النحو الآتي:

١. عملية تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى

أ. مرحلة الأولى

يهدف تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى من معهد الشهداء بفليهاري لتمكين الطلبة من قراءة الكتب التراثية بيسير بعد تخرجهم من المعهد. وتعد مهارة قراءة الكتب من المهارات المهمة جدا للطلبة، لأنها تعد أساسا في فهم مختلف العلوم الإسلامية، سواء في مجال الفقه، أو التفسير، أو الحديث، أو غيرها من العلوم الشرعية. وغير ذلك، فإن تطبيق طريقة المفتاح في تعليم القواعد يهدف إلى خلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وأقل مللا، ولتسهيل الطلبة لفهم القواعد.

استنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وجدت أن تخصيص وقت تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى ينقذ من يوم الاثنين إلى يوم السبت. ويتم تعليم المفتاح في صف الرابع من الساعة ١٢:٠٠ إلى ١٣:٣٠ WITA وأما تعليم المفتاح في الصف الخامس، فيبدأ من الساعة ١٠:٣٠ إلى ١٢:٠٠ WITA وقد تم اختيار وقت التعليم في فترة الظهيرة تماشيا بجدول تدريس الأساتذة.^{٨٦} يقام تعليم القواعد بطريقة المفتاح داخل الصفوف الخاصة وفي بعض الحالات يمكن تنفيذ التعليم خارج الصف ومثلا في قاعة معهد الشهداء. وغالبا ما يقام التعليم خارج الصف مرة في الشهر كتتنوع حتى لا تشعر الطالبات بالملل من أجواء التعليم الرتيبة.

^{٨٦} نتيجة المقابلة مع مدير معهد الشهداء، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥م)

لا يعدّ المدرّسون في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى خططا دراسية أو وحدات تعليمية بشكل رسمي كما يفعل المدرّسون في المدارس العامة، ولكنهم مع ذلك يمتلكون مرجعا في التعليم باتباع منهجية كتاب المفتاح الذي يتكوّن من أربعة مجلد. وهذا ما وافقت عليه الأستاذة كاميلة، حيث قالت: "نحن هنا لا نعدّ خطة دراسية في تعليم المفتاح، ولكن قبل البدء في عملية التعليم، أراجع المادة التي سأعلّمها للطالبات".^{٨٧}

كما ذكرت الأستاذة عاينا في الاستعدادات الأخرى قائلة:
"أنا أعدّ خلاصة للمادة التي سأعلّمها للطالبات، وأرى أن تلخيص التعليم الذي سأقدّمه لهنّ سيسهل عليهنّ فهم هذه المادة".^{٨٨}

من خلال هذا العرض، يعلم أن الاستعدادات التي تفعل قبل تنفيذ التعليم، منها: مراجعة وفهم المادة من كتاب المفتاح قبل تقديمها للطالبات، وإعداد خلاصة للمادة لتسهيل فهم الطالبات لهذا التعليم. وقد ذكر المدرّسون أيضا أنهم قبل الشروع في تعليم القواعد بطريقة المفتاح، تلقوا توجيهات من منسّق المفتاح تتعلق بنطاق المادة والزمن المخصص لإتمام كل جزء من أجزاء الكتاب.

(١) تنفيذ التعليم

إنّ عملية تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى من معهد الشهداء تمرّ بمراحل منهجية ومنظمة. وتوصف هذه المراحل على نحو الآتي:

- أ- دورالاول في تنفيذ التعليم تبدأ بدخول المدرّس إلى الصفّ وإلقاء السلام
- ب- قراءة الدعاء والتوسل الواردين في صفحة الأولى من كتاب المفتاح

^{٨٧} نتيجة المقابلة مع أستاذة كاميلة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ٢٠ يناير

^{٨٨} نتيجة المقابلة مع أستاذة عينا مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

ت - قراءة نظم المفتاح والتصريفات

ث - التمهيد؛ وتهدف هذه النشاطات إلى قياس فهم الطالبات للمواد التي تمّ تدريسها، ومساعدتهنّ على استذكار المفاهيم التي سبق تعلّمها. وغير ذلك، فإنّ جلسة الأسئلة والأجوبة هذه تهدف أيضاً لتدريب الطالبات على الجرأة في التعبير الشفهي عن فهمهنّ، مما يجعلهنّ أكثر نشاطاً في عملية التعليم

ج - تعطي المدرسة الدافعية للطالبات

ح - بلغت المدرّسة بشرح المادة الجديدة

خ - التقويم بتدريب كتابي للطالبات

د - وتختتم المدرّسة التعليم بقراءة دعاء جماعياً.^{٨٩}

كما سمعت الباحثة في تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح أن هناك عدة نعمات من أغاني الأطفال والأغاني الولي المستخدمة في قراءة النظم، وقد سمعت الباحثة في ذلك الوقت أنهم كانوا يقرؤون النظم مثل نغمة أغنية الولي "Timur Ke Barat" ونغمة أغنية "Sepohon Kayu Daunnya Rimbun" عن الأسماء المرفوعات، وهناك أيضاً من كان يقرأ النظم بنغمة "Balonku Ada Lima" و "Disini Senang Disana Senang".

(أ) مواد التعليمية

مواد تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى تتبع محتويات كتاب المفتاح الذي يتم ترتيبه بشكل متواصل، وهذه المادة على شكل أبسط إلى مستوى أكثر تعقيداً. وهذا الكتاب مطبوع على شكل مجلد بألوان جذابة ومتنوعة ويستخدم اللغة الإندونيسية. وكما قالت الأستاذة عينا أن:

^{٨٩} نتيجة الملاحظة، (يوم الجمعة، ٢٤ يناير ٢٠٢٥ م)

"يتميز كتاب المفتاح بالألوان. كل لون في هذا الكتاب له معنى مختلف. فاللون الأسود يُظهر الشرح واللون الأحمر يظهر أمثلة من المفتاح. ومع اختلاف الألوان يسهل على الطلاب تذكر وفهم ما يتعلق بالتعليمات".^{٩٠}

ومن هذا الشرح يعرف أن كتاب المفتاح الذي يعد مصدرا من مصادر التعلم أو المادة التعليمية للطالبات له خصائص خاصة على شكل ألوان تسهل على المتعلمين حفظ المادة التعليمية وفهمها. وتعرف أن صف الرابع من الفئة المرتفعة قد درس المجلد الثالث من كتاب المفتاح، وصف الرابع من الفئة المتوسطة، وقد دخلت المادة التي تدرسها في مناقشة المجلد الثاني عن جامع المسائل، وصف الرابع المنخفض من الفئة المنخفضة لا يزال في المجلد الثاني مناقشة كتاب الاعتصام بالمعرفة والنكرة. أما في صف خامس فئة المرتفعة فقد دخلت في مرحلة التثبيت من المجلدات ١-٤ المفتاح، وفئة المتوسطة انتهت للتو من دراسة المجلد ٤ المفتاح، أما فئة المنخفضة فتدرس مادة المجلد ٤ المرفوعة الأسماء.

(ب) طرق التعليم

في التعليم، ذكرت المدرسة أن قراءة أنظمة المفتاح في تعليم القواعد كل يوم يمكن أن يسهل على الأطفال تذكر أحكام النظم ويساعدهم على فهم ما يلقي إليهم. على الرغم من أنهم في البداية لم يكونوا يعرفون معنى أنظمة المفتاح التي يقرؤونها، ولكن بعد أن بدأوا في الشرح المتعلق بالنظم التي يقرؤونها غالبا، يمكن أن يساعدهم ويسهل عليهم فهم شرح المعلم المتعلق بالنحو والصرف.^{٩١} كما قالت عزتون أن قراءة أنظمة المفتاح في تعليم القواعد تسهل تذكر أحكام نهاوند شرف، حيث قالت:

^{٩٠} نتيجة المقابلة مع أستاذة عينا مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الأربعاء، ١٥ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{٩١} نتيجة المقابلة مع أستاذة حكمة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ٣١ يناير

(٢٠٢٥م)

"إن التعلم أثناء ترديد أنظمة المفتاح تسهل علي لأن التعلم يشعرني بمزيد من التشويق. كما أنه يجعل من السهل تذكر وفهم ما يشرحه الأستاذة." ^{٩٢}
كما قالت حفيظة:

"درس المفتاح هذا هو الأكثر إثارة وروعة خاصة عند غناء الناطوم" ^{٩٣}
وقالت زيدنا أيضا

"إن تعليم المفتاح بالأنشودة الناعمة يجعلني لا أشعر بالنعاس في الصف، ومع هذه الأنشودة يجعل الصف أكثر متعة." ^{٩٤}

من هذه العبارات يمكن الاعتقاد أن قراءة أنظمة المفتاح في التعليم، بالإضافة إلى أنها تسهل تذكر أحكام رواية حفص عن عاصم يجعل التعليم ممتعا بحيث لا يكون إلقاء المعلم للمادة رتيبا ويصبح جو الفصل الدراسي أكثر حيوية وملائما. وغير ذلك، تطبق أستاذة تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى من معهد الشهداء الإسلامي عدة أساليب تعليمية مثل المحاضرة والحفظ والسؤال والجواب. تستخدم طريقة المحاضرة لشرح مفهوم القواعد وقواعد النحو والصرف وأمثلة على استخدامها مباشرة للطلّابات. يتم تطبيق طريقة الحفظ حتى يتسنى للطلاب تذكر النظم والقواعد وصيغ القواعد بشكل أفضل. تستخدم طريقة السؤال والجواب لقياس فهم الطلاب وخلق جو تعليمي أكثر تفاعلية. ^{٩٥}

(ت) وسائط التعليم

في عملية التعليم، تلعب وسائط التعليم دورا لا يقل أهمية عن أدوات التعليم الأخرى. يمكن أن يؤثر اختيار وسائط التعليم المناسبة على تحقيق أهداف التعليم

^{٩٢} نتيجة المقابلة مع إزتون طالبة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ١٧ يناير ٢٠٢٥م)

^{٩٣} نتيجة المقابلة مع حافظة طالبة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ١٧ يناير ٢٠٢٥م)

^{٩٤} نتيجة المقابلة مع زدنا طالبة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الخميس، ١٦ يناير ٢٠٢٥م)

^{٩٥} نتيجة الملاحظة، (يوم السبت، ٢٥ يناير ٢٠٢٥م)

التي صاغها المعلم مسبقاً. وتتضمن وسائط التعليم المستخدمة في عملية التعليم هذه: كتب أو وحدات المفتاح، واللوحات البيضاء، وأقلام التلوين.

(ث) التقويم

يسمى التقويم في هذا التعليم بالمناقشة. يتم إجراء المناقشة في مرحلة الأولى كل زيادة حجمية بنوعين من الاختبارات، وهما الاختبارات الشفوية والاختبارات التحريرية. وتحدد نتائج المناقشة ترتيب الصف وفقاً لمرحلة القدرة على الفهم لدى الطالبات المتعلم. يتم تنفيذ المناقشة من قبل جميع معلمي المفتاح بمشاركة عشوائية، أي أن المعلمين لا يستطيعون اختبار الطلاب الذين يقومون بتدريسهم. ولكن، لم يتم تنفيذ نشاط المناقشة في السنتين الأخيرتين إلا عند زيادة جلد الأول فقط. ويرجع السبب في ذلك إلى غياب منسق المفتاح في معهد ذلك لبعض الوقت مما تسبب في عدم اكتمال الجلد المستهدف بحيث يكون هناك عدم تطابق مع التوقعات الأولية مما كان له أثر في عدم تنفيذ المناقشة. أدى ذلك إلى صعوبة تصنيف المعلمين في التصنيف بين الطلاب المرتفع والمتوسط والمنخفض في مستوى الفهم. وبدلاً من تطبيق تقويم المناقشة، يقوم معلمو المفتاح بتنظيم تقويمات على شكل أسئلة تمرين مكتوبة تتعلق بالمادة التي تم تعلمها. وهذا يتوافق مع قول أستاذة الحكمة بأن:

"في البداية المناقشة، هي شكل من أشكال التقويم الذي يقوم به كل طالب عند صعوده إلى أعلى المجلد، خاصة في مرحلة الأولى. المناقشة هي اختبار شفهي واختبار كتابي. لذلك، عندما لا يمكن اختبار المناقصة من قبل المعلم الذي يقوم بتدريسها عادة. ومع ذلك، في العامين الماضيين تم إجراء المناقشة في السنتين الأخيرتين فقط عند زيادة الحجم الأول".^{٩٦}

^{٩٦} نتيجة المقابلة مع أستاذة حكمة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم السبت، ١ فبراير

قبل تنفيذ التعليم. هذا التحضير يكون بمطالعة. تقوم المعلمة بتكرار وفهم المادة التي سيتم تدريسها للطلّابات. وهذا التحضير تساعد المعلمات على نقل قواعد بشكل منهجي وسهل الفهم من قبل الطالّابات. كما قالت الأستاذة عرفة بأن:

"في تدريس المفتاح، لم يكن لديّ خطط للدروس. عندما قمت بتدريس المفتاح لأول مرة، تلقيت توجيهات من منسق المفتاح في مرحلة الوسطى فيما يتعلق بكيفية تدريس المفتاح والمدة الزمنية لإكمال تعليم كل مجلد وغيرها، لذلك قبل التدريس كنت أحفظ فقط الدروس التي سأقوم بتدريسها."^{٩٨}

وهذه توافق أيضا مع قول الأستاذة نيلال:

"ليس لدينا خطط للدروس، ولكن عندما قمت بتدريس المفتاح لأول مرة تلقيت إرشادات حول كيفية تدريس المفتاح، والمدة الزمنية لتدريسها وإتمام كل جزء، وكيفية تقييمها."^{٩٩}

لا يوجد لدى معلمي المفتاح في مرحلة الوسطى خطة درس رسمية أو وحدة تعليمية كدليل مكتوب. ومع ذلك، لا يزالون يرجعون إلى مجلد المفتاح في تدريس القواعد. وغير ذلك، يساعد دور منسق المفتاح أيضا في تقديم التوجيهات بشأن استراتيجية تقديم المادة وتخصيص وقت التدريس وكيفية تقويم فهم الطالّابات.

١. تنفيذ التعليم

عملية تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الوسطى في معهد الشهداء الإسلامي فليهاري عدة خطوات، منها:

^{٩٨} نتيجة المقابلة مع أستاذة عرفة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{٩٩} نتيجة المقابلة مع أستاذة نيلال مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الثلاثاء، ٤ فبراير

(٢٠٢٥م)

- أ- يدخل المعلم إلى الفصل بإلقاء التحيات
- ب- يقرأ المعلمون والطلاب الأدعية معا وقراءة التوسل الموجود في بداية كتاب مجلد المفتاح
- ت- قراءة أنظمة المفتاح معا
- ث- يراجع المعلم الدروس التي تم تدريسها في الاجتماع السابق
- ج- يقدم معلم المفتاح مادة جديدة
- ح- يعطي المعلم تمارين للطالبات
- خ- يختتم المعلم النشاط التعليمي بالحمدلة والتحية
- وعلى غرار النغمات المستخدمة في مرحلة الأولى في تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح، سمعت الباحثة أيضا أنه في مرحلة الوسطى هناك أيضا عدة نغمات من أغاني الأطفال والأغاني الولي المستخدمة في قراءة النظم، وقد سمعت الباحثة في ذلك الوقت أنهم كانوا يقرؤون النظم مثل نغمة أغنية الولي "Timur Ke Barat" ونغمة أغنية "Sepohon Kayu Daunnya Rimbun" عن الأسماء المرفوعات، وهناك أيضا من كان يقرأ النظم بنغمة "Balonku Ada Lima" و "Disini Senang Disana Senang".
- ومن خلال الملاحظة وجدت الباحثة اختلافا في صف الوسطى، حيث أن بعض الصفوف تقرأ الناظم وبعضها لا يقرأه. ويرجع ذلك إلى حالة الطالبات اللاتي يعتقدن أن قراءة الناظم بالأغاني مضحكة وصبيانية بحيث لا توجد رغبة في قراءته. ونقل ذلك عن الأستاذ أحمد: "ليس كل فصول المفتاح يحبون قراءة النظم في هذا الدرس. في صفي لا أستطيع أن أطبق قراءة الناظم كل يوم لأنني أرى أنهم لا يحبونها، ربما لأن نغمة الأغنية مضحكة بالنسبة لهم."^{١٠٠}

^{١٠٠} نتيجة المقابلة مع أستاذ أحمد مدرس قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الخميس، ١٦

قالت الأستاذة منى أيضا:

"عندما أدعو الطالبات في مرحلة الوسطى إلى قراءة النظم، لا تتحمس طالبات صفي في الصف، حتى أنني لا أقرأ النظم في هذا التعليم".^{١٠١}
إن قراءة النظم في تعليم القواعد بطريقة المفتاح لها دور مهم جدا كوسيلة مساعدة في تذكر مفاهيم القواعد بشكل أكثر تنظيما. يتم ترتيب النظم بطريقة تلخص القواعد المختلفة للنحو والصرف الواردة في كتاب المفتاح. وبهذا التعويد سيتمكن الطالبات من حفظ وفهم القواعد التي يتم تدريسها بسهولة أكبر. وهذا يتوافق مع قول أستاذة نيلال التي تنص على ما يلي

"إن نظم المفتاح يساعد الأطفال على فهم الروايات ويسهل عليهم حفظ القواعد حتى لا يضطروا إلى تعمد حفظ جميع القواعد".^{١٠٢}
عند وجدت طالبات أثناء الدرس، إذا لم يستطعن الإجابة على السؤال بشكل صحيح، يقوم المعلم بدعوتها لقراءة النظم المتعلق بالمادة المطروحة.^{١٠٣}
(أ) مواد التعليم

في الأساس، هناك اختلافات في مواد التعليم بين الطالبات المتخرجين والطالبات غير المتخرجات من مرحلة الأول معهد الشهداء. فالتابعات الذين أكملوا مرحلة الأولى في معهد الشهداء عموما لديهم أساس أفضل في تعليم القواعد. فعند دخولهم صف السابع يستخدمون مباشرة كتاب الكواكب في تعليم النحو، بينما طالبات صف السابع وسطى اللاتي لم يتخرجن من أولى شهداء لا زلن يتعلمن القواعد بكتاب مجلد المفتاح. ويهدف ذلك إلى ضرورة وجود أساس أقوى في فهم القواعد قبل الانتقال

^{١٠١} نتيجة المقابلة مع أستاذة منى مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ١٣ يناير

(٢٠٢٥م)

^{١٠٢} نتيجة المقابلة مع أستاذة نيلال مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم السبت، ١٨ يناير

(٢٠٢٥م)

^{١٠٣} نتيجة الملاحظة، (يوم الخميس، ٩ يناير ٢٠٢٥م)

إلى مرحلة أكثر تعقيدا في تعليم الكتاب. الهدف من تعليم طالبات مرحلة الوسطى من غير خريجات الأولى الشهداء هو أن يتمكنّ من قراءة الكتاب التراثية بشكل صحيح في فترة عامين تقريبا.^{١٠٤}

يعتبر كتاب المفتاح هو المصدر الرئيسي لتعلم القواعد في مرحلة الوسطى، حيث يناقش محتوى هذا الكتاب على وجه التحديد في النحو والصرف. ويتكون الكتاب من أربعة مجلدات رئيسية، بالإضافة إلى مجلدين إضافيين، يحتوي كل منهما على التشریفات والنظم.^{١٠٥} وقد تبين من خلال الملاحظة أن فئة مرتفع صف السابع كانت قد انتهت للتو من تقويم مجلد الثاني إلى مجلد الثالث، وفئة متوسط صف السابع كانت قد دخلت للتو في مناقشة اسم ضمير، وفئة منخفض صف السابع كانت لا تزال في المجلد الثاني تناقش علم المعرفة والنكرة. وتدرس فئة متوسط لصف الثامن مادة عن مرفوعة الأسماء.

(ب) طرق التعليم

في تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الوسطى في معهد الشهداء الإسلامي، يطبق الأستاذ والأستاذة عدة طرق للتعليم، وهي المحاضرات والأسئلة والأجوبة.

- وتستخدم طريقة المحاضرة لشرح مفهوم القواعد النحو والصرف وأمثلة على استخدامها مباشرة للطالبات
- وتستخدم طريقة الأسئلة والأجوبة لقياس فهم الطالبات وخلق جو تعليمي أكثر تفاعلية. يهدف تطبيق هذه الطريقة إلى تسهيل فهم الطالبات للقواعد، والقدرة

^{١٠٤} نتيجة المقابلة مع مدير معهد الشهداء، (يوم الإثنين، ٦ يناير ٢٠٢٥م)

^{١٠٥} نتيجة المقابلة مع أستاذة ريدي مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ١٧

على تذكر القواعد بشكل جيد، والقدرة على تطبيقها في قراءة كتب اللغة العربية وفهمها.^{١٠٦}

(ت) وسائط التعليم

في عملية التعليم، تلعب وسائط التعليم هذه دورا لا يقل أهمية عن أدوات التعليم الأخرى. يمكن أن يؤثر اختيار وسائط التعليم المناسبة على تحقيق أهداف التعليم التي صاغها المعلم مسبقا. وتتضمن وسائط التعليم المستخدمة في عملية التعليم هذه؛ كتب أو وحدات المفتاح والسبورة وأقلام التلوين.

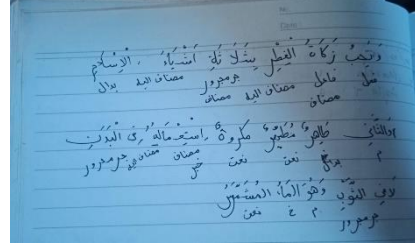
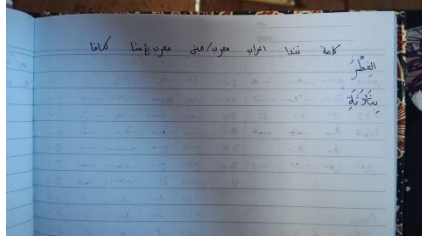
(ث) التقويم

يتم التقويم في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الوسطى من خلال المناقشة، وهي عبارة عن امتحان ترقية الحجم الذي يهدف إلى قياس مستوى فهم الطلبة للمادة التي تمت دراستها. ومع ذلك، واستنادا إلى نتائج الملاحظات التي قامت بها الباحثات، لم يعد يتم تنفيذ المناقشة حاليا في الصفين السابع والثامن من مرحلة الوسطى. إن العوامل التي تسببت في إلغاء المناقشة هي حالة الطالبات اللاتي يعتبرن من المستحيل متابعة المناقشة، وقلة عدد الصفوف التي تدرس طريقة المفتاح، وقلة عدد معلمي المفتاح. ومع إلغاء المناقشة كشكل من أشكال الاستبدال، استبدل المعلمون في مرحلة الوسطى نظام التقييم بإعطاء الواجبات والاختبارات الكتابية. ويتم هذا التقييم عن طريق إعطاء أسئلة تدريبية تتعلق بمادة القواعد التي تم تعلمها.^{١٠٧} يقوم المعلمون بإعطاء أسئلة التمرين، بعضها يشير إلى أسئلة التمرين في كتاب المفتاح وبعضها لا يشير إلى أسئلة التمرين في كتاب المفتاح.

^{١٠٦} نتيجة الملاحظة، (يوم السبت، ٢٥ يناير ٢٠٢٥م)

^{١٠٧} نتيجة المقابلة مع أستاذة عرفة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

الصورة ٤,٣ : أسئلة التمرين



٢. نتائج فهم الطالبات في مرحلة الأولى و الوسطى في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء الإسلامي فليهاري
أ. مرحلة الأولى

استنادا إلى نتائج المقابلات والتوثيق، حصلت الباحثة على بيانات تفيد بأن قدرة طالبات في مرحلة الأولى على فهم القواعد تنقسم إلى فئات عالية ومتوسطة ومنخفضة.
(١) فئة المرتفعة

استنادا إلى توثيق خلاصة الدرجات اليومية لطالبات صف الرابع من فئة المرتفعة تم الحصول على أن متوسط قيمة القدرة على فهم القواعد من السنن الرواتب بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٩٤. إن الحد الأدنى لمعايير الإكمال المحددة لطالبات فئة المرتفعة في تعليم القواعد بطريقة المفتاح هو ٨٠ إلى ٩٨. ١٠٨ وبالتالي، فإن تحقيق متوسط درجات الطالبات يدل على أن غالبيةهن قد وصلن إلى الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المحددة. وهذا يعكس أن فهمهن لمادة القواعد بطريقة المفتاح جيد جدا. وهذا يتوافق مع تصريح أستاذة كاملة مدرسة مادة فئة المرتفعة قالت:

"الحمد لله، طلاب صف الرابع في صفي هم من الفئة المرتفعة، لذا فهم أسرع في استيعاب المادة. لذا فإن الدروس التي نتعلمها قبل الصفوف الأخرى. طريقة المفتاح مفيدة جدا في تعليم القواعد لأن المادة متدرجة ومختصرة وسهلة الفهم.

^{١٠٨} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة المرتفعة صف الرابع في المرحلة الأولى معهد

الشهداء، (يوم الإثنين، ١٢ فبراير ٢٠٢٥م)

ومن خلال التمارين التي قدمتها، الحمد لله، حصلت معظم الطالبات على نتائج جيدة. ولو أن هناك درجات تنخفض في أحد اللقاءات، وعادة ما يكون ذلك بسبب عدم التركيز أثناء التعليم".^{١٠٩}

الصورة ٤,٤: ملخص الدرجات اليومية لفئة المرتفعة صف الرابع

No	Nama			
1	Adzkiya Humaira	100	83	100
2	Ainun Sholeha	97	64	100
3	Aisha Adela Mufida	100	93	100
4	Antung Qatrunnada	100	76	90
5	Azzahra Asyila Rahma	97	82	100
6	Dhiya Nafia Putri	97	45	100
7	Farah Syakira Khairina	100	71	100
8	Ghizka Adeeva	97	70	100
9	Helwa Raudhotul Badi'ah	97	68	90
10	Humaira Zahwa Aqila	100	65	83
11	Naura Ayu Humaira	100	61	90
12	Naura Azzahra	91	51	90
13	Nazwatul Hikmah	94	30	60
14	Nur Mursyida	94	51	95
15	Nur Sapih Inayah Al Najjar	88	54	90
16	Pinaring Gusti Neihyang Zahra	94	95	95
17	Samira Ananda	97	83	100
18	Ziyadatun Awwaliyah	73	70	100

(٢) فئة المتوسطة

استنادا إلى توثيق خلاصة الدرجات اليومية لطالبات صف الرابع في هذه الفئة، يتبين أن متوسط قيمة القدرة على فهم القواعد من السنن الرواتب بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٨٦. أما الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المحددة لطالبات فئة المتوسطة في تعليم القواعد بطريقة المفتاح فهو ٧٨ إلى ٩٥.١١٠ وبالتالي، فإن تحقيق متوسط درجات الطالبات تدل على أن غالبيةهن قد وصلن إلى مجموعة معيار الحد الأدنى للإكمال. وهذا يعكس أيضا أن فهمهم لمادة القواعد بطريقة المفتاح جيد جدا. كما قالت أستاذة عينا بأن: "في الواقع، يتمتع الطلاب في صفي بقدرة جيدة على فهم القواعد. يمكنهم

^{١٠٩} نتيجة المقابلة مع أستاذة كاميلة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{١١٠} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة المتوسطة صف الرابع في المرحلة الأولى معهد الشهاداء،

(يوم الأربعاء، ١٥ فبراير ٢٠٢٥م)

متابعة الدرس بشكل جيد، كل ما في الأمر أن بعضهم لا ينتبهون جيدا عندما أشرح لهم. لذا، لا تزال طريقة المفتاح تساعدهم، لكنهم يحتاجون إلى المزيد من التكرار".^{١١١}

الصورة ٤,٥ : ملخص الدرجات اليومية لفئة المتوسطة صف الرابع

← DAFTAR NILA...A KELAS 4(5) Tag +

KLS 4	Sheet2	Sheet3		
	A	B	C	D
1				
2	Aqila Priha	69	82	
3	Ashadia Shafiqah Putri Aulia	84	89	
4	Devina Sheril Nala	85	90	
5	Fadhilatul Anwarayah	80	87	
6	Khanza Yumna Faiza	74	84	
7	Lisa Andika	85	90	
8	Maya Novita	67	81	
9	Mulya Hafizah	72	83	
10	Norlah	84	89	
11	Nur Aqila Ramadhani	62	78	
12	Rachma Almaria Ramadhan	83	89	
13	Shohwatun Mas'adah	83	89	
14	Syifa Saibabla	82	88	
15	Ulla Khanunnisa	74	84	
16	Ullah Nur Fadillah	81	88	
17	Zahra Nur Syifa	85	90	
18	Zidna Ima	82	88	
19	Ziya Zahida	71	83	
20				
21				

٣) فئة المنخفضة

استنادا إلى توثيق خلاصة الدرجات اليومية لطالبات فئة المنخفضة بصف الرابع يتبين أن متوسط قيمة القدرة على فهم القواعد بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٦١، وأن الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المحددة لهذه الفئة في تعليم القواعد بطريقة المفتاح هو ٧٠ إلى ٩٢.^{١١٢} وهذا يعكس أن فهمهم لمادة القواعد من خلال طريقة المفتاح مقبول. وهذا يدل على أن هناك تحديا في فهم القواعد بطريقة المفتاح في هذه الفئة. وهذه موافقة لقول الأستاذة منى:

"لدي تحديات في تعليمهن. لأن الأطفال الذين أقوم بتدريسهم في هذا الصف لا يزالون لا يحصلون على أقصى النتائج. لا يزال الكثير منهم مترددين في الإجابة

^{١١١} نتيجة المقابلة مع أستاذة عينا مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الأربعاء، ١٥ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{١١٢} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة المنخفضة صف الرابع في المرحلة الأولى معهد

الشهداء، (يوم السبت، ١٧ فبراير ٢٠٢٥م)

عن الأسئلة. لقد وضعوا بالفعل قائمة سوداء بأن دروس القواعد صعبة. ومن هنا يأتي عدم اهتمامهم بتعليم هذا الدرس^{١١٣}.

الصورة ٤,٦: ملخص الدرجات اليومية لفئة المنخفضة صف الرابع

Feb.	PR	No.	Date
1. shopia	80	70	70
2. mayda	—	60	55
3. ryaqastin	40	90	—
4. Rysa	80	—	50
5. Arca	50	70	50
6. Jodha	70	80	90
7. Aliya	60	80	75
8. Amira R	90	60	90
9. Aqila T	50	20	80
10. Aqila	40	50	80
11. Annisaul	60	100	100
12. Aliya	40	90	90
13. Hafuha	70	20	10
14. Husna	80	40	100
15. Syamach	—	—	85
16. Aqila	100	90	90
17. Husna	70	40	100
18. mutiana	50	70	80

أما بالنسبة لصف الخامس في مرحلة الأولى، فتتضح أيضاً قدرة فهم الطالبات لتعليم القواعد بطريقة المفتاح من خلال خلاصة الدرجات اليومية للطالبات. (١) استناداً على توثيق خلاصة الدرجات اليومية للطالبات صف الخامس من فئة المرتفعة يتضح أن متوسط قيمة القدرة على فهم فرائض الطالبات بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٧٢، كما أن الحد الأدنى لمعايير الإكمال المحددة للطالبات الفئة المرتفعة في تعليم القواعد بطريقة المفتاح هو ٨٠ إلى ٩٨.٩١^{١١٤} وهذا يعكس أن فهمهم لمادة القواعد من خلال طريقة المفتاح جيد. وهذا يتوافق أيضاً مع تصريح الأستاذة منى بصفتها المعلمة المسؤولة عن هذه الفئة:

"الحمد لله، معظم طالبات صف الخامس الذين أقوم بتدريسهم في الصف الخامس لديهم فهم جيد للمادة التي يتم تدريسها، كما أنهم يستطيعون القيام

^{١١٣} نتيجة المقابلة مع أستاذة منى مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى، (يوم السبت، ١٧

فبراير ٢٠٢٥م)

^{١١٤} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة المرتفعة صف الخامس في المرحلة الأولى معهد

الشهداء، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥م)

بالتمارين التي أعطيها لهم بشكل صحيح. تساعدهم طريقة المفتاح هذه لأن التعلم تدريجي ويستخدمون الجداول التي تسهل عليهم التعليم".^{١١٥}

الصورة ٤,٧: ملخص الدرجات اليومية لفئة المرتفعة صف الخامس

Kelas 5 Al Miftah									
Hilal bulan Januari									
No.	Date								
Aina	50	50	72	100	37	90	80		
Adina	-	-	-	85	39	60	-		
Harwa	30	90	84	100	-	-	-		
Surfa	65	85	85	100	-	-	-		
Aia	45	85	96	100	19	96	30		
Zazila	65	85	96	100	24	95	60		
April	60	-	96	90	86	98	100		
Icha	40	50	-	90	86	100	100		
Avila	35	75	76	100	78	85	80		
Kayla	-	60	-	-	82	95	100		
Hafifa	55	60	-	100	67	90	80		
Hafifah	35	30	42	50	25	75	70		
Hisa SF	55	65	30	-	34	-	20		
Hisa SE	80	85	5	100	54	-	80		
Syahrila	30	75	5	60	54	-	60		
Zahira	30	75	98	95	95	100	90		

(٢) فئة المتوسطة

استنادا إلى توثيق خلاصة الدرجات اليومية لتلاميذ صف الخامس في الفئة المتوسطة، يتبين أن متوسط قيمة القدرة على فهم القواعد من السنن الرواتب بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٤٤. كما أن الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المحددة لطالبات الفئة المتوسطة في تعلم القواعد بطريقة المفتاح هو ٧٨ إلى ٩٥.٩٦ وبالتالي، فإن هذا يعكس أن فهمهم لمادة القواعد بطريقة المفتاح ضعيف. وهذا يتوافق مع تصريح الأستاذة ميا بأن؛

"إن هؤلاء الأطفال في الواقع على دراية تامة بأساسيات المفتاح. ولكن، في بعض الأحيان عندما يتم إعطاؤهم تمارين في الفصل يمكنهم ذلك. ومع ذلك، عند إعطائهم سؤال اختبار، قد تنخفض النتيجة. وبالمناسبة، لقد أجريت للتو اختبار المجلد الرابع، والآن تظهر نتائج الاختبار درجات منخفضة. لذا، أحتاج

^{١١٥} نتيجة المقابلة مع أستاذة كاميلة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى، (يوم الإثنين،

١٧ فبراير ٢٠٢٥م)

^{١١٦} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة لفئة المتوسطة صف الخامس في المرحلة الأولى معهد

الشهداء، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥م)

إلى تكرار الاختبار أكثر وتقوية هذا التعلم مرة أخرى حتى يتمكن الطلاب من الحصول على درجات أفضل".^{١١٧}

الصورة ٤,٨: ملخص الدرجات اليومية لفئة المتوسطة صف الخامس

Student Name	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
1. RANDEKA NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
2. DEKA RUKA NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
3. RUKA NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
4. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
5. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
6. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
7. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
8. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
9. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
10. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
11. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
12. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
13. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
14. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10
15. NIKHILAWATI	80	75	70	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	15	10

٣) فئة المنخفضة

استنادا إلى توثيق خلاصة الدرجات اليومية لدرجات طلاب الفئة المنخفضة بصف الخامس يتبين أن متوسط قيمة القدرة على فهمق قواعد السنن الرواتب بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٧٢، كما أن الحد الأدنى لمعايير الاستيعاب المحددة لهذه الفئة من الطالبات في تعليم القواعد بطريقة المفتاح هو ٧٠ إلى ٩٢.٩٢ وهذا يعكس أن فهمهم لمادة القواعد بطريقة المفتاح جيد. وهذا يتوافق أيضا مع تصريح الأستاذة حكمة بأن؛

"لا يزال الأطفال الذين أدرسهم بحاجة إلى مزيد من التوجيه. لأنهم غالبا ما يكونون مرتبكين عند السؤال. على الرغم من أن هذه الطريقة يمكن أن تساعد

^{١١٧} نتيجة المقابلة مع أستاذة ميا مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{١١٨} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة المنخفضة صف الخامس في المرحلة الأولى معهد

الشهداء، (يوم الإثنين، ١٢ فبراير ٢٠٢٥م)

في فهم القواعد، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى التكرار أكثر. عادة إذا كان لا يزال هناك الكثير ممن لا يفهمون فلا يمكنني مواصلة المناقشة التالية".^{١١٩}

الصورة ٤,٩: ملخص الدرجات اليومية لفئة المنخفضة صف الخامس

Feb				
	Nama	Kelas	3	17
1.	Harizana	SE	70	85
2.	Adila	SE	65	65
3.	Latihan	SE	75	75
4.	Saisanbiria	SE	60	45
5.	Putri	SE	40	50
6.	Dizia	SE	55	70
7.	Melida	SE	55	70
8.	askia	SE	65	-
9.	Lisa	SE	50	45
10.	Izzahm	SE	75	65
11.	Gani	SE	65	65
12.	Kahadidan	SE	80	95
13.	Alvinca	SE	90	80
14.	Gaman	SD	70	100
15.	Isaga	SD	65	95
16.	Ramida	SE	75	75

ب. مرحلة الوسطى

استنادا إلى نتائج المقابلات والتوثيق، حصلت الباحثة على بيانات تفيد بأن قدرة فهم الطالبات في مرحلة الوسطى في فهم القواعد تنقسم إلى ثلاث فئات وهي: مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة. في هذا المرحلة، لا يوجد في هذا المرحلة حد أدنى محدد لمعايير الاستيعاب لتعليم القواعد بطريقة المفتاح. في مرحلة صف السابع الوسطى، لم تتمكن الباحثة من الحصول على خلاصة درجات التمرين اليومي للصف في الفئة المتوسطة. ويرجع ذلك إلى محدودية تسجيل الدرجات من قبل المعلمين في الصفوف الأخرى. استنادا إلى توثيق خلاصة الدرجات اليومية لدرجات طالبات صف السابع في الفئة المتوسطة، تم الحصول على أن متوسط قيمة القدرة على فهم قواعد الفرائض من السنن الرواتب بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٨١.٢٠^{١٢٠} وهذا يعكس أن

^{١١٩} نتيجة المقابلة مع أستاذة حكمة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ١٢ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{١٢٠} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة المتوسطة صف السابع في المرحلة الوسطى معهد

الشهداء، (يوم الإثنين، ١٢ فبراير ٢٠٢٥م)

فهمهم لمادة القواعد بطريقة المفتاح جيد جدا. وهذا يتوافق مع تصريح الأستاذة عرفة بأن؛

"الطالبات في هذا الصف جيدون بالفعل. إلا أنني وجدت في بداية تدريسهم تعلم المفتاح أن هناك أطفالا لا يزالون لا يعرفون حركية الضمة والفتحة والكسرة. وقد أعاق ذلك هدف إكمال مجلد واحد من المفتاح. لأن هؤلاء الأطفال ليسوا جميعا من خريجي المدارس الدينية لذلك ليس لديهم أحكام تتعلق بالخطوط. وفي الوقت نفسه، ولتسهيل تعلّم المفتاح، يجب أن يكون الأطفال قادرين على تلاوة القرآن الكريم".^{١٢١}

الصورة ٤,٩: ملخص الدرجات اليومية لفئة المتوسطة صف السابع

← ABSEN ALMI...2024-2025(2)

Lembar1		B	C	D	E	F	G	H
1	Almiftah arafah	Kelas	26	27	28			
2	ura berliana	7G	85	85	85			
3	urel nor vanesa	7G	85	85	85			
4	avina safa pelisa	7G	75	75	75			
5	heya nur auliana	7G	79	79	79			
6	stimah azzahra	7G	75	75	75			
7	tiatul hasanah	7G	70	70	70			
8	ina azkiya maulida	7G	80	80	80			
9	anan attahiyah	7F	80	80	80			
10	usna zulfa azkiya	7G	70	70	70			
11	afsa ansh yadi	7F	75	75	75			
12	liftahul husna	7F	85	85	85			
13	aial amani	7F	85	85	85			
14	adzofa agisna	7G	85	85	85			
15	ia ramadhani	7F	85	85	85			
16	ursyifa	7F	80	80	80			
17	aisha hanifa	7F	85	85	85			
18	audatul munawwarah	7F	85	85	85			
19	alsabila	7F	85	85	85			
20	afa nur aisyah	7G	85	85	85			
21								

استنادا على توثيق خلاصة الدرجات اليومية لدرجات طلاب صف الثامن في الفئة المتوسطة يتبين أن متوسط قيمة القدرة على فهم فرائض السنن الرواتب بطريقة المفتاح في هذه الفئة هو ٧٠.١٢٢ وهذا يعكس أن فهمهم لمادة القواعد بطريقة المفتاح جيد. وهذا يتوافق مع تصريح الأستاذة فاطمة بأن؛

^{١٢١} نتيجة المقابلة مع أستاذة عرفة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{١٢٢} نتيجة التوثيق ملخص الدرجات اليومية لفئة المتوسطة صف الثامن في المرحلة الوسطى معهد

الشهداء، (يوم الإثنين، ١٢ فبراير ٢٠٢٥م)

أ. مرحلة الأولى

(١) قلة تركيز الطالبات أثناء التعليم

من أبرز التحديات التي تواجه المعلمات في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى هي قلة تركيز الطالبات أثناء سير عملية التعليم. قالت الأستاذة كاملة: "المتعوقات الذي أواجهه أثناء تدريسي لطريقة المفتاح في هذا الصف هو تركيز الطالبات. فهنّ لا يركزن جيداً، وربما يعود السبب إلى أن أعمارهن لا تزال في مستوى المرحلة الابتدائية، فيحببن اللعب. وأحياناً ينسين ما تم تكليفهن بحفظه من الحفظ، كما ينسين أداء الواجبات المنزلية".^{١٢٤}

هذا ما أكدته أيضاً الأستاذة منى بقولها:

"المتعوقات في تدريس المفتاح في صف المرحلة الأولى هو قلة تركيز الطالبات،

فهنّ ما زلن يحببن اللعب، ويشعرن بأن دراسة النحو صعبة".^{١٢٥}

ومن خلال هذه المقابلة، تبين أن عامل السنّ يلعب دوراً في ذلك، لأن الطالبات ما زلن في سنّ الطفولة، وتركيزهنّ سهل التشتت. بعض الطالبات كثيراً ما يتحدثن ويلعبن مع زميلاتهنّ بدلاً من الانتباه إلى الدرس الذي تقدمه المعلمة، مما يؤدي إلى ضعف فهمهنّ للدرس بشكل كامل. وللتغلب على هذه المشكلة، تسعى المعلمات إلى تقديم النصائح للطالبات لتحثهنّ على الجِدِّ والاجتهاد في التعلم، كما يطبقن استراتيجيات معينة، مثل التوبيخ أو الإشارة بالصمت، ليشعرن بأهمية التركيز والانتباه أثناء التعليم.

(٢) قلة رغبة الطالبات

من التحديات الأخرى التي تواجهها المعلمات في تعليم القواعد هي انخفاض رغبة الطالبات في تعلّمها، وذلك بسبب اعتقادهنّ المسبق بأن مادة القواعد صعبة، مما أدى

^{١٢٤} نتيجة المقابلة مع أستاذة كاميلة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ٢٠ يناير

(٢٠٢٥م)

^{١٢٥} نتيجة المقابلة مع أستاذة منى مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى، (يوم الإثنين، ١٣

يناير ٢٠٢٥م)

إلى ضعف حماستهنّ في دراستها. وهذا ما أكدته الطالبة أفزا من مرحلة الأولى بقولها: "مادة القواعد صعبة، السهل فيها فقط الجزء الأول".^{١٢٦} كما أشارت الطالبة أقيلة إلى ذلك بقولها: "أحب تعلم المفتاح، ولكن عندما بدأت بدراسة الجزء الثالث، أصبح الأمر صعباً، لذلك لم أعد أحب مادة القواعد كثيراً".^{١٢٧} وقد وافقتها الرأي الأستاذة منى بقولها:

"بالمصادفة، أنا أدرّس المفتاح في صف ذي قدرة منخفضة، فطالباتي قد وُضعن حاجزاً نفسياً بأن مادة القواعد صعبة، وهذا ما أثر سلباً على رغبتهنّ في تعلّمها".^{١٢٨}

أما عوامل مساعدة في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في هذه المرحلة منها:

(١) توفر كتب المفتاح للمعلمين والطالبات، توفر كتب المفتاح كمواضع تعليمية مرتبة على مراحل وبشكل منهجي لدعم التعليم. يكتيف هذا الكتاب مع مستوى فهم الطالبات، مما يسهّل عليهنّ متابعة تسلسل المادة تدريجياً.

(٢) تدريب المعلمين قبل تدريس تعلم المفتاح، عقد هذا التدريب مباشرة في معهد الشهداء، بمشاركة جماعة سيدوغيري لتدريب المعلمين.

ب. مرحلة الوسطى

استناداً إلى نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة في مرحلة الوسطى من معهد الشهداء، وجدت عدة تحديات، منها ما يرجع إلى داخل المعلمات، كقصر الوقت لتعلّم طريقة المفتاح وصعوبة قراءة النظم ومنها ما يرجع إلى داخل الطالبات، مثل قلة الدافع لديهنّ أثناء التعليم، واختلاف الخلفيات التعليمية بينهنّ، مما يؤثر على فهمهنّ في تعليم القواعد.

^{١٢٦} نتيجة المقابلة مع أفزا طالبة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ٢٠ يناير ٢٠٢٥ م)

^{١٢٧} نتيجة المقابلة مع عقيلاء طالبة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى، (يوم الإثنين، ٢٠ يناير ٢٠٢٥ م)

^{١٢٨} نتيجة المقابلة مع أستاذة منى مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى، (يوم الإثنين، ١٣ يناير ٢٠٢٥ م)

(١) قصر الوقت في تعلّم طريقة المفتاح

من المعوقات التي تواجه معلمات القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الوسطى هي قصر الوقت المتاح لهنّ لتعلّم هذه الطريقة. وقد بيّنت الأستاذة يانتي ذلك بقولها: "عندما بدأ تطبيق طريقة المفتاح في المعهد، كان علينا أن نتأقلم أولاً قبل أن نعلّم الطالبات. وقد منحنا وقتاً قصيراً جداً لفهم هذه الطريقة، لم يتجاوز يومين فقط".^{١٢٩}

(٢) صعوبة في قراءة نظم المفتاح

تعدّ هذه الصعوبة من العوامل التي تنبع من داخل المعلّم نفسه. فقد واجه الأستاذ أحمد صعوبة في حفظ ألحان نظم المفتاح، مما أدى إلى أنه عندما كان يعلّم الطالبات النظم، كانت الألحان التي يقرأ بها أحياناً غير دقيقة. بل ووجد أن بعض الطالبات يضحكن أثناء قراءة النظم بسبب اللحن غير المطابق للأصل. ولمواجهة هذا التحدي، بادر بتشغيل تسجيلات نظم المفتاح من موقع يوتيوب، حتى تتمكن الطالبات من الاستماع إلى اللحن الصحيح ومتابعته بدقة.^{١٣٠}

(٣) اختلاف الخلفيات التعليمية لدى الطالبات

يوجد اختلاف في الخلفيات التعليمية لدى الطالبات. وقد بيّنت الأستاذة عرفة أن الطالبات القادمات من المدارس الابتدائية الإسلامية (المدارس الابتدائية الدينية) يكنّ أكثر قدرة على فهم تعليم القواعد بطريقة المفتاح، مقارنة بالطالبات القادمات من مدارس الابتدائية العامة. فالتابعات من مدارس الابتدائية الإسلامية لديهنّ غالباً أساس في تعلّم

^{١٢٩} نتيجة المقابلة مع أستاذة ردكي مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{١٣٠} نتيجة المقابلة مع أستاذ أحمد مدرس قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الخميس، ١٦ يناير

(٢٠٢٥م)

النحو والصرف، بالإضافة إلى تعلّم القراءة والكتابة للقرآن الكريم، مما يجعلهنّ أكثر استعداداً لفهم القواعد المقرّرة بطريقة المفتاح.^{١٣١}

(٤) قلة تركيز الطالبات

أما العامل الداخلي المتعلق بالطالبات والذي يعدّ من التحديات التالية، فهو قلة تركيزهنّ أثناء التعليم. وقد أوضحت الأستاذة فاطمة أن قلة تركيز الطالبات على الدرس، وصعوبة الحفاظ على التركيز أثناء التعليم، تعدّ من التحديات في تعليم طريقة المفتاح في المرحلة الوسطى. فبعض الطالبات لا يستطعن التركيز الكامل أثناء الحصة الدراسية، مما يصعب عليهنّ فهم المادة التي تقدّم لهنّ.^{١٣٢}

أما عوامل مساعدة في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في هذه المرحلة منها:

(١) توفر كتب المفتاح للمعلمين والطالبات، توفر كتب المفتاح كمواضع تعليمية مرتبة على مراحل وبشكل منهجي لدعم التعليم. يكيّف هذا الكتاب مع مستوى فهم الطالبات، مما يسهّل عليهنّ متابعة تسلسل المادة تدريجياً.

(٢) تدريب المعلمين قبل تدريس تعلم المفتاح، عقد هذا التدريب مباشرة في معهد الشهداء، بمشاركة جماعة سيدوغيري لتدريب المعلمين.

ج. المناقشة

استناداً إلى البيانات التي تمّ الحصول عليها من خلال تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، توصّلت الباحثة إلى نتائج ستقوم بعرضها في شكل وصف مباشر وشرح مفصّل يتعلّق بتنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى بمعهد الشهداء فليهارى.

^{١٣١} نتيجة المقابلة مع أستاذة عرفة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ١٧ فبراير

(٢٠٢٥م)

^{١٣٢} نتيجة المقابلة مع أستاذة فاطمة مدرسة قواعد المفتاح في مرحلة الوسطى، (يوم الإثنين، ٢٠

يناير ٢٠٢٥م)

(١) عملية تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى بمعهد الشهداء كما عرضت الباحثة في قسم عرض البيانات، فقد تبين أن أساتذة وأستاذات تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى لا يعدّون خطة التدريس أو وحدات تعليمية كما يفعل المدرسون في المدارس العامة. ومع ذلك، فإنّ لديهم مرجعا يعتمدون عليه في التعليم، وهو اتّباع ترتيب كتاب المفتاح المكوّن من أربعة أجزاء، مع إضافة النظم والتصريف. وعلى الرغم من ذلك، فإنّ الأساتذة والأستاذات في المرحلتين، في معهد الشهداء بـ"فليهارى"، يُقمن بسلسلة من التحضيرات قبل بدء التعليم. أما الأساتذات في مرحلة الأولى، فإنّهنّ يقمن بالمطالعة وتلخيص المادة التي سيدرسنها كجزء من التحضيرات قبل التعليم. وقد تمّ تنفيذ هذا التعليم من خلال وجود مرحلة التهيئة والإعداد، ثم الدخول إلى مرحلة الأساسية وهي تنفيذ التعليم، تليها مرحلة تقييم التعليم. أما التحضير الذي تقوم به الأساتذات في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الوسطى، فهو مطالعة المادة التي ستقدّم للطالبات. وتظهر هذه الأنشطة أنّ المعلمات لا يدرّسن مباشرة بدون أيّ استعداد مسبق. وكما ذكر في الدراسة النظرية في الفصل الثاني، فإنّ التعليم يعدّ عملية تشمل عدّة مكوّنات. وتهدف مشاركة جميع هذه المكوّنات إلى تحقيق أهداف التعليم. ويعدّ المعلم أحد أهمّ هذه المكوّنات، لأنه يشكّل العنصر الرئيس في نجاح العملية التعليمية. ومن أجل تحقيق الأهداف التعليمية، فإنّ من الجهود التي يمكن أن تبذلها المعلمة هي القيام بالتحضيرات اللازمة. وفقا لسلامتو، فإنّ الاستعداد في عملية التعليم والتعلّم يعني حالة الجاهزية لدى المعلمة للتدريس، وجاهزية الطالبات للتعلّم، واستعداد المادة الدراسية كمصدر للتعلّم، وكذلك توفّر الوسائل التعليمية كمعينات في عملية التعليمية. لذلك، يجب على المعلمة أثناء تنفيذ التعليم والتعلّم أن تكون قادرة على التحضير الجيد والتخطيط الفعّال للتعليم.^{١٣٣}

¹³³ Syabrus, "Kesiapan dalam pelaksanaan proses belajar mengajar sekolah menengah kejuruan Kota Pekanbaru."

تنقذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء لمرحلة الأولى كل يوم من الإثنين إلى السبت في صف الرابع والخامس. وتبدأ الحصة التعليمية في صف الرابع من الساعة الثانية عشرة إلى الساعة الواحدة والنصف ظهراً بتوقيت وال شرق إندونيسيا. أما الحصة التعليمية في صف الخامس فتبدأ من الساعة العاشرة والنصف إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت وال شرق إندونيسيا. وأما تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء لمرحلة الوسطى، فيقام في أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والسبت، ويبدأ التعليم من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت وال شرق إندونيسيا.

تنظم الطالبات في مرحلة الأولى والوسطى في تعليم القواعد بطريقة المفتاح إلى ثلاث فئات حسب مستوى فهمهن: الصف المرتفع، الصف المتوسط، والصف المنخفض. ويبدأ تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في المرحلتين بالسلام، والدعاء، والتوسل، وقراءة النظم والتصريف، بالإضافة إلى التحفيز الذي يقدمه المعلم قبل الدخول إلى المادة الأساسية. وقد وجدت الباحثة بعض الفروق في عملية التعليم بين المرحلتين، حيث في مرحلة الوسطى لا تطبق قراءة نظم المفتاح في جميع الصفوف، بخلاف مرحلة الأولى التي تطبق فيها قراءة النظم في جميع صفوف المفتاح. ويعود سبب ذلك إلى بعض الطالبات اللواتي يشعرن بأن قراءة النظم كأنها للأطفال، وكذلك بعض المعلمات اللواتي لا يجدن نعمة النظم، مما يجعل الطالبات يضحكن أثناء قراءته. ومع ذلك، فإن خطوات التعليم في المرحلتين لا تزال تشمل الأنشطة التمهيديّة والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية. وهذا يوافق لتوتو روحيمات الذي بيّن أن في عملية التعليم ثلاث مراحل يجب المرور بها، وهي: ما قبل التعليم أو بداية التعليم ومرحلة التعليم الأساسية ونهاية التعليم. ومن الأنشطة التي يمكن تنفيذها في بداية التعليم هو القيام بنشاط التهيئة أو إجراء اختبار تمهيدي من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بالدرس السابق، وتقديم التحفيز. وأما في المرحلة الأساسية من التعليم، فيقدّم فيها محتوى الدرس. وفي مرحلة

الختامية أو النهائية، فمن ضمن أنشطتها إعطاء الواجبات أو التمارين التي يجب إنجازها خارج وقت الدرس.^{١٣٤}

و أما محتوى التعليم المستخدم في مرحلة الأولى والوسطى فهو كتاب المفتاح حسب مستوى قدرة كل صفّ. وأما طريقة التعليم التي يستخدمها المعلمون في مرحلة الأولى فهي طريقة الإلقاء، وطريقة الحفظ، وطريقة السؤال والجواب. بينما طريقة التعليم في مرحلة الوسطى تميل إلى البساطة، أي أنها تقتصر على طريقة الإلقاء وطريقة السؤال والجواب فقط. وأما التقويم المستخدم في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى فهو من خلال تقديم التمارين التحريرية للطالبات. ومع ذلك، توجد فروق بسيطة في هذا التقويم، حيث إن التمارين المقدمة في مرحلة الأولى تكون مماثلة تماما للأسئلة الموجودة في كتاب المفتاح. بينما في مرحلة الوسطى، بالإضافة إلى اعتماد الأسئلة الموجودة في كتاب المفتاح، يقوم المعلمون أيضا بوضع أسئلة بأنفسهم.

(٢) نتيجة قدرة الطالبات على فهم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء كما عرضت الباحثة سابقا في قسم عرض البيانات، فإن قدرة الطالبات في المرحلة الأولى من معهد الشهداء على فهم القواعد من خلال طريقة المفتاح تصنّف عموما في فئة جيد. ويظهر ذلك من خلال متوسط درجات جميع الطالبات والذي بلغ ٧٢، وهو ضمن معايير التقييم لفئة جيد. وهذا يدل أيضا على أن طريقة المفتاح تدعم بشكل عام فهم الطالبات للقواعد في هذه المرحلة. أما في المرحلة الوسطى، فاستنادا إلى بيانات متوسط درجات الطالبات، فإن البيانات المتوفرة تقتصر على الفئة المتوسطة بمتوسط درجات بلغ ٧٤ وهو أيضا ضمن معايير فئة جيد. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة أعلى قليلا من نتيجة المرحلة الأولى إلا أن البيانات تمثل فقط الفئة المتوسطة، ولذلك لا يمكن أن تعكس صورة كاملة عن مستوى فهم جميع الطالبات في المرحلة الوسطى. وتظهر هذه النتائج أن طريقة المفتاح يمكن أن تساعد الطالبات في فهم القواعد

¹³⁴ Toto Ruhimat, "Prosedur Pembelajaran," Universitas Pendidikan Indonesia, 2010, 1–30.

في كل من المرحلتين الأولى والوسطى. ومع ذلك، ولتحقيق نتائج مثالية هناك حاجة إلى تحسين توثيق وتنفيذ عملية التعليم. كما تشير هذه الحالة إلى ضرورة إجراء تقييمات لتعزيز فهم القواعد في كلا المستويين التعليميين.

٣) المعوقات التي تواجه تعليم القواعد بطريقة المفتاح في المرحلتين الأولى والوسطى في معهد الشهداء

توجد عدة المعوقات في تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح، وهذه التحديات تنشأ من الجوانب الداخلية لدى الطالبات وكذلك من طرف المعلّمت. ومن أبرز التحديات التي تواجه المعلّمت في مرحلة الأولى هي قلة تركيز الطالبات أثناء العملية التعليمية. ويُعزى ذلك إلى أن أعمار طالبات المرحلة الأولى لا تزال صغيرة (تعاادل مرحلة الابتدائية)، مما يجعلهن يملن إلى اللعب أكثر من التركيز على الدرس بجديّة. ولمواجهة هذه المشكلة، تستخدم المعلّمت أساليب متعددة، كإعطاء النصائح، والتوبيخ، والإشارات لإعادة تركيز الطالبات على المادة المُقدّمة. أما التحدي التالي فهو ضعف رغبة الطالبات في التعلم؛ إذ تظهر بعض الطالبات اهتماماً منخفضاً بتعلّم القواعد. ويرجع ذلك إلى الاعتقاد السائد بأن مادة القواعد، وخصوصاً في المجلدات المتقدمة من الكتاب، تعدّ مادة صعبة.

وأما المعوقات في مرحلة الوسطى فتتمثل في قصر الوقت المُخصّص لتعلّم طريقة المفتاح قبل تطبيقها، وقد أشار معلّمت القواعد في هذه المرحلة إلى أنهن لم يحصلن إلا على يومين فقط لفهم هذه الطريقة. وقد أثر هذا الوضع في مدى جاهزيتهن لتقديم نظم المفتاح. حيث واجه بعض المعلّمت صعوبة في قراءة وحفظ النظم، مما أثر سلباً على إيصال المادة في الصف. فعلى سبيل المثال، أدّت الأخطاء في نغمة النظم إلى صعوبة متابعة الطالبات، بل وأدّى ذلك أحياناً إلى ردود أفعال مثل الضحك، مما يدلّ على قلة الجدية في الاستماع إلى المادة. كما تعدّ اختلافات الخلفيات التعليمية لدى الطالبات من المعوقات في تعليم القواعد؛ إذ إن الطالبات القادمات من مدرسة الابتدائية

الإسلامية (مدرسة ابتدائية تابعة لوزارة الشؤون الدينية) عادة ما يمتلكن خلفية أساسية في النحو والصرف، بالإضافة إلى مهارات أفضل في القراءة والكتابة القرآنية، مقارنة بزميلاتهن القادمات من المدارس الابتدائية العامة. وغير ذلك، فإن تركيز الطالبات في التعلّم يعد من التحديات في مرحلة الوسطى. فقد لاحظت المعلمات أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في الحفاظ على التركيز أثناء الدرس، مما يحدّ من فهمهن للمادة. وقد تعود هذه المشكلة إلى التعب، أو قلة الدافعية، أو عدم الاهتمام بطريقة التعلّم المستخدمة. ويتفق هذا مع ما ذكره عبد الرحمن، حيث أشار إلى أن التحديات في التعليم تنبع من عاملين: العامل الداخلي والعامل الخارجي. فالعامل الداخلي هو ما يصدر من داخل الفرد، كالحالة الفسيولوجية والنفسية وغيرها، أما العامل الخارجي فهو ما يصدر من خارج الفرد، كحالة الوالدين والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها وغيرها.^{١٣٥}

¹³⁵ Rosyid, *Diagnosis KESULITAN BELAJAR PADA SISWA*.